



الكَفَيْلُ



الْعَتَمَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمَقَامِيَّةُ

العدد ٢١٨

الخميس ٢٧ رمضان ١٤٣٠ هـ / ١٧ أيلول ٢٠٠٩ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



فتساميت عن مداه خلودا
يستمد الوجود منك وجودا
مفيضاً على العوالم جودا
عليها تشع نجما وقيدا
ظلا من فوقها ممدودا
أريحيا يذيب عنها الجليدا
تردى من الضباب برودا
بإحسانه الخريف الحسودا
فيجتاح في سره الحدودا
تنادي الى النهوض العبيدا
حياة تموج عيشا رغيدا
إلى عالم السماء صعودا
وأطعمت من جناه النشيدا
حين أشدو أنغامه غريدا
أصوغ الحنين لحنا مزيدا
من العتب يشتكيك الصدودا
لأضفي على عناك المزيدي
لعل العتاب يدني البعيدا
توافي الأحباب عيدا سعيدا
فرويت من سناها القصيدا
بنجواك مترعات صعودا
لألتاح حلمه المنشودا
تنخيك فارسا معدودا
لتستأصل المحول العنيدي
لتجلو عنه الدياجي السودا
يقاسي الآلام والتشريدي
حياة تموج عيشا رغيدا
بأغلال عدلها مصفودا
حنينا إلى الفدى والحديدا
تضري قوائما وحدودا
الميدان إيقاع جريهن رعدودا

ضاق عن عمرك الزمان حدودا
سرمدي الإشراق في أفق قدس
ترقب الكائنات من شرفة الغيب
فإذا اجتاحتها الظلام تجليت
وإذا استأتمها الهجير سجا قلبك
هكذا تقطع الليالي دفئا
وصفاء يؤذيه أن يلمح الأفق
وربعا سمح المباحج يغتال
وانطلاقا يمتد عبر التواريخ
وانتفاضا يهتز عن ثورة عضبي
حلمها أن نعيش في دولة الحق
يا وليدا سرت بروحي نجواه
فاقتطعت النقاء من روضة القدس
فإذا بالنشيد ينهل طهرا
فسكبت الحنين في قالب الشكوى
وأغنيتك ما الصباة تمليه
أنا لم أرفع الشكاوى لعليك
إنما أستثير وجدانك السمع
يا أمام الزمان ما أروع الذكرى
طلعت في سماي شمساً من الحب
وأدرت الأكواب بين المحبين
وكشفت الأستار عن خاطر الكون
فترأت لي الأماني الشجيات
فهنا القفر ينتخي بالينابيع
وهنا الأفق في انتظار دراريه
وهنا العز في غيابات مسراه
أملا أن يعيش في ظل عليك
والقوانين شاقها أن ترى الجور
وأطل الجهاد يحتضن النار
فالسيف انتفاضة داخل الإغمد
والخيول انطلاقة يحسب

■ ها هو العيد ... يحمل بهجته عند
معنى النقاء .. يمد يده ليساعد عجوزا
يتكأ على سنوات عمره .. تأكد ان اللثغة



في اللسان سيخلو
منها القلب اذ
سيلفظها فصيحة
مجلجلة السلام
عليك يا سيدي يا
حسين ..
ايامكم سعيدة
وعيدكم مبارك يا
آل بيت رسول الله
.. يقف العيد عند

مدامع زائر يتبرك بدمع الفرح المزهو
بالإيمان ..

يسألني احدهم هل سيحمل العيد لكم
الفرح في المراقدة المقدسة ام ينهض معه
الحزن ؟ ..

قلت ستولد البركة عنفوان نداوة
تغسل وجه الكون .. هنا يا عيد يتوقد
الكبرياء شموخا وإباء ... يشهق عند
ابجدية الفداء مغنما يتوسم السلام
.. السلام عليك يا سيدي يا ابا الفضل
العباس ..

ايامك سعيدة مولاي وكل عام وانت
بخير وفراحتك المخبول بالعز يروي
الضامتين عافية .. اشهد واشهد الله ان
الآهة لنا مخاض كون والدمع يتجمع في
قربة هذا الوفاء ليسقي عطاشا الدهور
سبيلا .. هو العيد يا عيد ... لقد رأيت
الوطن هنا مرفوعا بكف زائر يبتهل
بالدعاء . اللهم بجاه هذا العيد ومراقدة
الاولياء ارحم عبدك العراق .. جاء
العيد واذا به يناديني .. تنحي يا ولدي
قليلا كي يمر للزيارة افواج الشهداء ..

الشيخ المجلسي

مجلّدات، ضمّ مواضيع: العقل والعلم وأصول الدين والاحتجاجات، وأحوال الأنبياء عليهم السلام وتاريخ حياة النبي وآله الأئمة عليهم السلام، والأخلاق والآداب والسنن، والعبادات والفقه، والمواظ والمزار والأدعية.. وغيرها.

. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - في ٢٤ مجلّدًا.

قبل أن يغادر الشيخ المجلسي عالمنا هذا.. أحببني سنةً اندثرت.. قال السيّد نعمّة الله الجزائريّ: أمّا شيخنا المجلسي، فقد كان يأمر الناس أن يكتبوا على أكفان موتاهم اسمَ أربعين من المؤمنين. وكيفيته أن يكتب كل مؤمن بخطه: فلان ابن فلان مؤمن، أو: لا ريب ولا شك في إيمانه، كتب شاهداً فلان ابن فلان.. ثمّ يختم بخاتمه. ورأيت الشيخ المجلسي في عشر السبعين بعد الألف في المسجد الجامع في أصفهان يوم الجمعة وقد ارتقى المنبر ليُلقّي على الناس أنواع العلوم في الحكم والمواظ، فأخذ أولاً في الإقرار والإيمان وتوابعه، ثمّ قال: أيّها الناس، هذا اعتقادي وهذا إيماني، وأريد منكم أن تشهدوا بما سمعتموه مني وتكتبوا في كفني الشهادة لي بالإيمان. وكان قد أمر بإحضار كفنه في المسجد، فكتب الناس شهاداتهم على نحو ما تقدّم، وكان مستنده الحديث.. (١)

أما وفاة الشيخ المجلسي فيشبّتها السيّد محمّد باقر الموسويّ الخونساريّ في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١١١٠ هجرية،

١- والمستند الذي أشار إليه هو: ثلاثة أحاديث رواها الشيخ المجلسي في بحار الأنوار ٨٢: ٥٩ - ٦١. المصباح للكفعمي، وعدّة الداعي لابن فهد الحلبي، وكتاب الحسين بن السعيد.. في شهادة أربعين شخصاً على الميت أنهم لا يعلمون منه إلا خيراً، فيغفر الله له ما علم بما لا يعلمون.

والبحر الخفصم، من ترويج المذهب وإعلاء كلمة الحق، وكسر صولة المبدعين، وقمع زخارف الملحدين..

أجل، فقد آتاه الله تبارك وتعالى ملكات نفسية وروحية وعقلية فاخرة، وصفات ذهنية فاضلة، انعكست سيرته



كما

ا انعكست على أثاره وأياديها الجميلة التي أسداها إلى المسلمين من خلال خدماته الجليلة المباركة، وهي جارية إلى يومنا هذا.

وخدماته غير مقتصرة على حقل واحد، فبالإضافة إلى خدماته العلمية.. من تدريس - حيث بلغ تلامذته ألف شخص - وتأليف وتصنيف وتحقيق ورد على المنحرفين والعاندين، كان الشيخ المجلسي يتولى أمور المسلمين ويرعى شؤونهم، ويقوم مجالس الذكر ويعمر بيوت الله تعالى، ويقضي حوائج الفقراء والمساكين، ويصدّ عادية الضلال والفساد و كان متصدياً لكسر أصنام الهنود في «دولتخانه».

حاول الميرزا النوري إحصاء مؤلفات العلامة المجلسي فبلغت سبعين مؤلفاً، منها: بحار الأنوار - طبعته الحديثة في ١١٠

ولد الشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقي المجلسي في مدينة أصفهان، سنة ١٠٣٧ هجرية..

حياته الخاصة ندخلها من خلال والده، وهو الشيخ محمّد تقي بن مقصود عليّ المجلسي من أكابر العلماء وأجلائهم، ذكره العلماء في تراجمهم بنحو كبير من الحفاوة والإجلال مرموقاً بعين الإكبار، وقد نسبت له كرامات كثيرة وفضائل شريفة، وكانت له مؤلفات فاخرة، منها: روضة المتقين - وهو شرح موسّع لكتاب (من لا يحضره الفقيه) للشيخ الصدوق، ومانقل عنه رحمه الله، أنّه قال: في بعض الليالي وبعد الفراغ من التهجد.. عرضت لي حالة عرفت منها أنّي لا أسأل الله تعالى شيئاً إلا استجاب لي، وكنت أفكر فيما أسأله تبارك وتعالى.. وإذا بصوت بكاء (محمّد باقر) في المهد، فقلت: إلهي، يحقّ محمّد وآل محمّد عليهم السلام، اجعل هذا الطفل مروج دينك، وناشر أحكام سيّد رسلك صلى الله عليه وآله، ووفقه بتوفيقاته التي لا نهاية لها.

وفعلاً استجاب الله تعالى له وجعل ولده مروج للدين من خلال مؤلفاته بعدما ثابر بطلب العلم، فجالس الفضلاء واستفاد منهم، واندفع بهمة نحو خدمة الدين الخنيف، حتّى أنّه لما تأهب لتأليف موسوعته الكبرى (بحار الأنوار) بلغه من الكتب القديمة أنّ كتاب (مدينة العلم) للشيخ الصدوق يوجد في بعض بلاد اليمن، فأنهى ذلك إلى أحد أمراء الدولة الصفوية الذي وجّه سفيره إلى ملك اليمن بهدايا وتحف ثمينة: لتحصيل ذلك الكتاب.

يقول عنه الميرزا النوري: لم يُوفّق أحدٌ في الإسلام مثل ما وُفّق هذا الشيخ المعظم،

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: هل يجب أن أخبر الفقير أن المال المعطى له هو من زكاة الفطرة حتى لا يشتري به إلا الطعام وهل يجوز أن يشتري به غير الطعام ؟

الجواب: لا يجب شراء الطعام بها ولا يجب أن تخبره بأنه زكاة الفطرة.

السؤال: هل بالامكان ، إعطاء زكاة الفطرة الى الاهل اذا كانوا مستحقين ؟

الجواب: لا يجوز اعطاؤها لمن تجب نفقته عليه كالولد والابوين والزوجة الدائمة ولا باس باعطائها لمن تجب نفقته عليهم ، فاذا كان الوالد فقيراً وكانت له زوجة تجب نفقتها عليه جاز للولد ان يعطيها الزكاة .

السؤال: هل من الجائز ان استقرض مبلغاً من المال لدفع زكاة الفطرة؟

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: هل يجوز دفع زكاة الفطرة بعد صلاة الظهر في اول يوم العيد؟

الجواب: الاحوط لزوماً عدم تأخيرها عن صلاة العيد لمن يصلها .

السؤال: هل يجوز التصرف بزكاة الفطرة في إعطائها إلى ذوي القربى من المحتاجين لشراء الدواء ؟

الجواب: إذا كانوا فقراء أي لا يملكون مؤونة السنة لا نقداً ولا لهم عمل يفي بذلك جاز إعطاؤهم الفطرة ولهم الحق في أن يتصرفوا فيها كما شاؤوا .

السؤال: هل يجب دفع زكاة الفطرة لو كبل المرجع الذي اقلده ؟ أم يجوز دفعها لو كبل مرجع آخر ؟

الجواب: يجوز ان تدفعه للمستحق ويجوز ان تدفعه لمن تثق بانه يوصله للمستحق سواء كان وكيل مرجعك ام لم يكن .

السؤال: شخص عين وعزل زكاة الفطرة قبل صلاة العيد، وبعد الزوال أوفي اليوم الثاني أعطاها الفقراء، هل تصح منه الزكاة وتبرأ ذمته بذلك؟ ما رأي السيد الخوئي (قدس سره) والسيد السيستاني (دام ظله) ؟

الجواب: تصح منه.

السؤال: نسأل عن زكاة الفطرة وكيف ندفعها ولمن ندفعها لعدم معرفتنا للفقراء والمستحقين ؟

الجواب: يكفي فيها اعطاء ثلاث كيلوغرامات من الحنطة او التمر او الارز ونحوها ويجب اخراجها عن النفس وعمن يعوله ليلة العيد سواء في ذلك من تجب نفقة عليه وغيره . والمسافر والحاضر والصغير والكبير ، ويجوز اخراجها من النقد عوضاً عن الاجناس المذكورة . واذا لم يكن في البلد من يستحقها - الفقراء المؤمنين ومساكينهم - جاز نقلها الى بلد اخر يوجد فيها المستحق.

السؤال: هل تدفع الفطرة عن جنين المرأة الحامل ؟

الجواب: لا فطرة على الجنين.

السؤال: هل يجب البحث عن الفقير في زكاة الفطرة فلو كنت لا أعلم بوجود الفقير في بلدي فهل يجوز نقلها ؟

الجواب: لا يجوز النقل إلا إذا ثبت له عدم وجود المستحق أو عدم تيسر الوصول إليه فلا بد من الفحص اذا كان ذلك متوقفاً عليه .

السؤال: أنواع الطعام كثيرة ، التمر والأرز فهل يتعين على دافع القيمة أن يعين ويقصد أنها عن أي نوع ؟ أم يكفي

أن يسأل كم الفطرة فيقال مثلاً ١٠ ريال ويدفع ؟

الجواب: يجب أن يقصد البدلية عن الطعام الخاص .

السؤال: إذا أخرجت زكاة الفطرة وحللت ضيفاً عند أحد المؤمنين قبل الغروب فهل يسقط التكليف عنه فلا يجب عليه الاخراج عني باعتبار انني اخرجها أو أعزلها ؟

الجواب: إذا صدقت العيلولة تجب عليه الفطرة ولا يجزي اخراجك .

السؤال: هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة لمن وضع جهاز الفضائيات (الدش) الذي هو مظنة لوقوع المعصية ؟

الجواب: إذا كان يستخدمه في الحرام جهراً فالاحوط عدم اعطائه وإلا فيجوز لو فرض كونه مع ذلك فقيراً حيث يقتني ما لا حاجة له اليه .

زكاة الفطرة

من الأحاديث التي روتها كتب السنة

د. احسان الغريفي

بعدي بمثل حديثي(٥). وأما الإمام الرضا عليه السلام فقد قال إبراهيم بن العباس: سمعت العباس يقول: ما سئل الإمام الرضا عن شيء قط إلا علمه، ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان إلى وقت عصره، وكان المأمون يمنحه بالسؤال عن كل شيء فيجيبه الجواب الشافي(٦).

(البقية في العدد القادم)

(١) المعجم الأوسط للطبراني: ١ / ٦٠٦ [ح. ٢٢٣٠ - من اسمه أحمد]، تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان، الأردن، ط. ١٤٢٠م - ١٩٩٩هـ

(٢) فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [فضائل الصحابة] لأحمد بن حنبل: ٣٠٠، [ح. ٢٢٢.]، تحقيق: حسن حميد السيد، ليلى - إيران، ١٤٢٥هـ، والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة: ٥ / ٣١٣ [ح. ٢٦٤١١ / من كان يستحب أن يسأل ويقول: سلوني]، ضبطه وصححه ورقم كتبه وإبوابه واحاديثه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط. الثانية: ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ

(٣) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٧٤ [ح. ٣٢١٠٠ / فضائل علي بن أي طالب رضي الله عنه]، ضبطه وصححه ورقم كتبه وإبوابه واحاديثه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط. الثانية: ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٣ / ٢١٧ [ح. ٣٧٥٧ / محمد بن علي الباقر]، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط. الثالثة: ٢٠٠٧م - ١٤٢٧هـ

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (ت. ٥٤٨هـ) ٦ / ٤٤٠، [الطبقة الخامسة من التابعين]، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمري، دار الفكر - بيروت، لبنان، ط. الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٦) نور الابصار في مناقب آل النبي المختار للشبلنجي: ٢ / ١٢٤، وثق أصوله وحققه: الاستاذ سامي الغريفي، مطبعة فاضل، ط. الأولى.

تعالى، فهذا العلم الذي أعجز أهل زمانه يدل على امامته. وروى شيخ البخاري ابن أبي شيبة عن (عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: كان في أصحاب رسول الله ﷺ أحد أعلم من علي؟ قال: لا والله ما أعلمه!) (٢). وكذلك حال جميع الأئمة عليهم السلام فالإمام محمد الباقر عليه السلام قد أقر العلماء له بعلميته منذ صغره، فقد روى أبو نعيم الأصفهاني الشافعي بسنده: (عن عبد الله بن عطاء، قال: ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر، لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم) (٤). وكذلك

ذكرنا في الحلقة السابقة الحديث السادس من الأحاديث التي روتها كتب السنة والتي تدل على امامة الأئمة الإثني عشر.

وأما الحديث السابع: فيأمر بلزوم مودة أهل البيت، ومعرفة حقهم فقد روى الطبراني بسنده (عن الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ قال: الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا) (١). ففي هذا الحديث يقسم الرسول ﷺ بأن قبول الأعمال مرهون بمعرفة حق أهل البيت، فما هو هذا الحق الذي



الإمام جعفر الصادق عليه السلام كان كجده أمير المؤمنين عليه السلام يقول: سلوني سلوني، ويشهد له أحد كبار مراجع السنة وهو الذهبي فقد قال: (وعن عمرو بن أبي المقدام قال: كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين. قد رأيته واقفا عند الجمرة يقول: سلوني، سلوني. وعن صالح بن أبي الأسود، سمعت جعفر بن محمد يقال: سلوني قبل أن تفقدوني، فإنه لا يحدثكم أحد

لا ينفع عمل العبد إلا بمعرفة حق أهل البيت ﷺ!! فمن دون شك أنه حق سماوي فرضه الله على عباده وهو حق الإمامة لهم.

والحديث الثامن: يدل على كون الأئمة عليهم السلام أعلم أهل زمانهم، فقد روى ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل بسندهما (عن سعيد قال: لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ يقول: سلوني، إلا علي بن أبي طالب) (٢). والسبب واضح لأن علمه من الله

حقيقة أبو هريرة

الأحياء - على رسول الله ﷺ أبو هريرة الدوسي (٤)

٣- وذكر ابن قتيبة والحاكم والذهبي ومسلم : أنَّ عائشة كانت تقول مرَّات وكُرَّات: أبو هريرة كَذَّاب، وقد وضع وجعل أحاديث كثيرة عن لسان النبي ﷺ ! (٥).

٤- إنَّ شيوخ المعتزلة وعلماء المذهب الحنفي كلَّهم رفضوا مروياته وردَّوها، وأعلنوا أنَّ كلَّ حكم وفتوى صدرت على أساس رواية عن طريق أبي هريرة، باطل وغير مقبول (٦).

وكان أبو حنيفة يقول: أصحاب النبي ﷺ كلَّهم عندي ثقات وعدول، والحديث الواصل عن طريقهم عندي صحيح ومقبول ، إلَّا الأحاديث الواصلة عن طريق أبي هريرة وأنس بن مالك وسمرة بن جندب، فلا أقبلها، وهي مردودة ومرفوضة (٧).

ومن هذه حاله كيف يسكن إليه في النقل؟

له عمر: يا عدوَّ الله وعدوَّ كتابه، أسرقت مال الله؟!

فقال : لم أسرق وإنما هي عطايا الناس لي (٢) ونقل ابن سعد وابن حجر العسقلاني



وابن عبد ربّه، كتبوا: أنَّ عمر حينما حاكمه، قال له: يا عدوَّ الله! لِمَا وَلَيْتَكَ البحرين كنت حافياً لا ثَمَلَك نعالاً، والآن أخبرتك بأنَّك شريّت خيلاً بألف وستمائة دينار!!

فقال أبو هريرة: عطايا الناس لي وقد أنتجت.

ونقل ابن أبي الحديد، أنّه قال، قال أبو جعفر الإسكافي: وأبو هريرة مدخول عند شيوخنا، غير مرضيَّ الرواية، ضربه عمر بالدرة وقال: قد أكثرت من الرواية، أخرى بك أن تكون كاذباً على رسول الله ﷺ (٣).

٣- ونقل ابن أبي الحديد عن أستاذه أبي جعفر الإسكافي ، أنَّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) قال: ألا إنَّ أكذب الناس - أو قال: أكذب

إشكال : كيف يمكن لكم أن ترفضوا روايات أبي هريرة مع أنه من أوثق أصحاب رسول الله ﷺ ، وهو أعظم راوي ، لأنه روى أكثر من خمسة آلاف حديث عن رسول الله ﷺ .

الجواب : الصحبة معناها ان كل مسلم رأى أو صحب النبي ﷺ ، ولو حكمنا عقولنا فاننا لا نجد أي ملازمة بين ان يكون الإنسان صحابي وكونه ثقة فالصحبة لا تجعل الكذاب صادقاً، والحكم هو نفسه في عدم وجود الملازمة بين كثرة الرواية وكونه ثقة ؛ ثم ان الشيعة لم ينفردوا برد مرويات أبي هريرة ، بل الكثير من علماء العامة رد مروياته ، بل هذا عمر بن الخطاب بنفسه يجرز أبا هريرة، ويضربه بالسوط ، ويمنعه من رواية الحديث ونقله عن رسول الله ﷺ وقال له: لقد أكثرت نقل الحديث عن النبي ﷺ وأحرى بك أن تكون كاذباً على رسول الله ﷺ !! وإذا لم تنته عن الرواية عن النبي ﷺ لأنفينك الى قبيلتك دوس ، أو أبعدك الى أرض القردة (١).

ثم ان أدلة العلماء الذين ردّوا روايات أبي هريرة ورفضوها كثيرة وغير قابلة للتأويل، نذكر في هذا المجال بعضاً منها: ١- ذكر المؤرخون: أنَّ عمر بن الخطاب في سنة ٢١ أرسل أبا هريرة والياً على البحرين، وأخبر الخليفة بعد ذلك بأنَّ أبا هريرة جمع مالاً كثيراً. و اشتري خيلاً كثيراً على حسابه الخاص، فعزله الخليفة سنة ٢٣ واستدعاه، فلمّا حضر عنده، قال

(١) شيخ المصيرة أبو هريرة، محمود أبو ريّة: ١٠٣، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢ / ٤٣٣ و ١٠٦/٨.

(٢) الكامل، لابن الأثير ، حوادث عام ٢٣، الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٣٥/٤، وابن أبي الحديد في شرح النهج : ١٠٤/٣ ط مصر وغيرهما.

(٣) شرح النهج : ٦٧/٤. من كلام له (عليه السلام) لأصحابه، شرح الخطبة ٥٦٧.

(٤) شرح ابن أبي الحديد: ٦٨/٤، شرح الخطبة ٥٦.

(٥) الحاكم: ٥١٣/٣، كتاب معرفة الصحابة، ترجمة أبو هريرة .

(٦) شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد: ٣٦٠/١.

(٧) مرآة الأصول في شرح مرآة الوصول، محمد بن فراموز الحنفي، البحث الثالث في بيان حال الراوي، شيخ المصيرة أبو هريرة ، محمود أبو ريّة: ١٤٦.

المرأة من المهد الى اللحد

الحلقة (١)

سؤال : ما هي واجبات الأب تجاه ابنته في دور الطفولة؟..

الجواب : على الأب ان يحسن إسمها ويعق عنها ان كان ميسور الحال .

سؤال : لماذا يعق الأب عن ابنته وما الفائدة من ذلك؟..

الجواب :

أولاً : لأن الشارع الأقدس أمرنا أن نعمل بهذه السنة التي كان يفعلها رسول الله ﷺ والأئمة الطاهرون (عليه السلام).

ثانياً : فائدة العقيقة هي عبارة عن التصديق عن المولود ذكراً كان أم أنثى على حد سواء لدفع الأمراض والأسقام عن ذلك المولود.

ثالثاً : لتقوية الروابط الاجتماعية بين والدي المولود والمجتمع المحيط به من أرحامهم وغيرهم ومن له حق عليه .

رابعاً : تحقيقاً لمفهوم القرب من الله سبحانه وتعالى ، نتيجة لإطعام الفقراء والمساكين أو من أمرنا الله بصلتهم من الأرحام .

خامساً : في الالتزام بالعقيقة إحياء لسنة الرسول الكريم ﷺ وتحقيقاً لما للأب من واجبات تجاه المولود الجديد .

سؤال : هل يجب الاهتمام بغذاء الأم المرضعة؟..

الجواب : نعم ، لا بد من الاهتمام بنوعية الغذاء وجودته ، وهذا مما يجعل جسم الطفل قوياً منذ الأيام الأولى وهو مهم جداً .

سؤال : هل هناك علاقة بين التغذية والنمو؟..

الجواب : لا شك ان النمو الطبيعي يكون نتيجة للتغذية السليمة .

سؤال : هل يجب الاهتمام بجوانب المرأة الفسيولوجية؟..

الجواب : يجب الاهتمام بهذه الجوانب ومنذ الأسابيع الأولى للولادة ، وأن لا يهمل هذا الدور الطفولي الخصب بلا إنبات جيد .

سؤال : هل للطعام أثر في روحية الانسان (المرأة)؟..

الجواب : لا شك ان له أثراً على طبع ومزاج المرأة ، وقد أقر ذلك أهل الاختصاص ، وقد صرح الإسلام بذلك في تعاليمه .

يقول أحد الكتاب : (نحن نعرف كيف نغذي أطفالنا كي يصبحوا رشيقي القائمة ، وعلى جانب كبير من الجمال ، وتقل وفياتهم ، وذلك بمعونة معرفة الغذاء الحديث) .

سؤال : هل ان للغذاء علاقة ببناء كيان الطفل روحياً وجسدياً؟..

الجواب : الاهتمام بغذاء الطفل في جميع مراحل الحياة هو المتعهد ببناء كيان الطفل روحياً وجسدياً ، فقد يكون الغذاء الفاسد مؤثراً على صحة الطفل فتوجد فيه نقائص بدنية غير قابلة للإصلاح .

تغيير الآخرين؟

يعاني بعض الأشخاص من صعوبة أو استحالة في تغيير الآخرين ...

فنسمع الزوج يقول : لقد عشت مع زوجتي عمراً طويلاً ولم استطع أن أغير فيها شيئاً ، والزوجة تقول كذلك ... وهكذا الحال في العلاقة مع الأولاد والاصدقاء وزملاء العمل ...

والواقع أن من الصعوبة بمكان تغيير الآخرين - خصوصاً في المجال الفكري والعقائدي - لأن لكل إنسان طباعه الخاصة ، ثم أن الواحد منا لا يغير من طباعه وعاداته في بعض الأحيان ، فكذلك الحال في الآخرين .

عن الإمام علي (عليه السلام) "كل شيء مستطاع إلا تغيير الطباع" .

ثم أن التغيير ينبع من داخل الإنسان ، وبالتالي فهو حالة خاصة يقوم بها الفرد نفسه ، نعم من الممكن أن يحدث الإنسان تأثيراً في الآخر بحيث يجعله يقوم بتغيير ذاتي ، ففرق - إذن - بين التغيير والتأثير .

وفي هذا السياق نذكر بأن من يريد القيام بعملية تغيير في الآخرين لا بد أن يكون قد غير نفسه فإن " فاقده الشيء لا يعطيه " ، عن الإمام علي (عليه السلام) " إن سمت همتك لإصلاح الناس فابدأ بنفسك فإن تعاطيك صلاح غيرك وأنت فاسد أكبر العيب " .

يقال : إن شخصاً كان في عنفوان شبابه يحلم بتغيير العالم فكان يفكر ويخطط ولكنه لم ير نتيجة لحلمه حتى إذا يأس وبلغ درجة من التجارب والخبرات صار يفكر بتغيير بلده ولم يفلح بذلك ، ثم بعد فترة صار يعمل لتغيير عائلته وعبثاً كان يفعل وأخيراً بعد وصوله إلى مرحلة الشيخوخة صار همه تغيير نفسه فندم وقال : ليتني بدأت بتغيير نفسي ثم حاولت تغيير الآخرين .

ومع ذلك فينبغي للإنسان أن لا ييأس من تغيير الآخرين - وخصوصاً فيما يتعلق بأسرته - بل أن المسلم مأمور بتغيير الآخرين سواء كانوا أفراداً أو مجتمعات وذلك من خلال " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " ، عن الرسول الله ﷺ : " لا تحل لعين مؤمنة ترى الله يُعصى فتطرف حتى يغيره " .

أجوبة الأسئلة للعدد ٢١٧

جواب السؤال الأول: نبي الله زكريا عليه السلام .

جواب السؤال الثاني: يتخير بين البناء على الأقل أو البناء على الأكثر ما لم يكن الأكثر مبطلاً للصلاة ..

أسئلة الكفيل ٢١٨

السؤال الأول: من المقصود بقوله تعالى : «فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا» . مريم / آية ١١ ؟

السؤال الثاني : أحد أصحاب الحسين عليه السلام كان عثمانى الهوى . التقاه الإمام في الطريق وتحدث معه بكلمات فحول رحله إلى رحل الإمام عليه السلام كان من أبرز المدافعين والأبطال وذاب حباً في الحسين عليه السلام واستشهد دونه فمن هو؟

الأجوبة في العدد القادم

أفقي وعمودي

١- أحد الكتب الاربعة .

٢- مؤذن الرسول (معكوسة) - متشابهه - حرف ندبة

٣- لقب لامام - اساس .

٤- من انصار الحسين (معكوسة) - ينقص .

٥- آية تقرأ بعد كل صلاة مفروضة (معكوسة) .

٦- ملكة عربية - عكس زائد .

٧- حرامي (معكوسة)- فترة زمنية .

٨- بحر في أمريكا الوسطى .

٩- لحفظ الذكريات (معكوسة)- انخفض (معكوسة)- منزل .

١٠- مدينة عراقية . مساهمة / ابو زهراء



إذا كنت لديك سؤال فقهي ..

أو شبهة عبادية ..

أو مسألة حول القرآن الكريم، علومه ..

فأسأل ملتد ب الكفيل لتجد الجواب فيه إن شاء الله

ويمكنك أحي الزائر الاطلاع على آخر نشاطات الأعمار والتطوير في العتبة العباسية المقدسة، والحصول على إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها. كما يمكنك الاطلاع برأيك حول المواضيع المنشورة في المنتدى بعد الاشتراك المجاني فيه. ويحتوي المنتدى على ساحات متنوعة .. الإسلامية، العنية العباسية المقدسة، الأسرة والمجتمع، الطفل، الصور الفوتوغرافية القديمة، الشيعة، العالم، نهج البلاغة، الكمبيوتر والإنترنت، English forums، والبحوث والأطاريح، والمقترحات والآراء العامة...

www.alkfeel.net

Al-Azhar Holy Shrine Department of Intellectual and Cultural Affairs - Internet Section

الكفيل